



## اثر استراتيجية تقييم الاقران في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م احمد جواد جابر

المديرية العامة لتربية القادسية

Ajwad8923@gmail.com

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر استراتيجية تقييم الاقران في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجية تقييم الاقران ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل في مادة الاجتماعيات) ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتصميم المجموعتين التجريبتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي لملاءمته أهداف البحث، وتحدد مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة إلى مديرية تربية الشامية / المديرية العامة لتربية القادسية في قضاء المهناوية للعام الدراسي (2025-2026) وقد اختار الباحث متوسطة الحبوبى للبنين بالطريقة القصدية لتكون عينة البحث، وتكونت العينة من (70) طالب بواقع (35) طالب في المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق استراتيجية (تقييم الاقران) في حين بلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (35) طالب درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية ، كما تمّ بناء أداة للبحث هو الاختبار التحصيلي مكون من (40) فقرة من نوع الاختبار الموضوعي ذات البدائل الأربعة، وتم التحقق من صدقها الظاهري، وصدق المحتوى، واستخراج معامل التميز ل فقراتها الموضوعية، ومعامل صعوبة الفقرات وسهولتها، وايجاد ثبات فقرات الاختبار، فضلا عن فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية ، ولذلك اوصى الباحث بعدد من التوصيات والاقتراحات .

**الكلمات المفتاحية للبحث:** استراتيجية تقييم الاقران- التحصيل الدراسي

## The Impact of Peer Assessment Strategy on the Achievement of Second Intermediate Grade Students in Social Studies

A.L. Ahmed Jawad Jaber

### Abstract

The present study aims to identify the effect of the peer assessment strategy on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of Social Studies. To achieve the objective of the study, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean achievement scores of the experimental group students who were taught according to the peer assessment strategy and the mean achievement scores of the control group students who were taught the same subject using the traditional method in the Social Studies achievement test. The researcher adopted the experimental method and employed a two-group equivalent design with partial control, as it is appropriate for achieving the objectives of the study. The study population consisted of second-grade intermediate students in intermediate and secondary day schools to the Al-Shamiya Directorate of Education / General Directorate of Education in Al-Qadisiyah Governorate, Al-Mihnawiya District, for the academic year (2025–2026). Al-Habboubi Intermediate School for Boys was purposively selected as the study sample. The sample comprised (70) students, with (35) students assigned to the experimental group who were taught using the



peer assessment strategy, and (35) students assigned to the control group who were taught using the conventional method .A research instrument was constructed in the form of an achievement test consisting of (40) objective multiple-choice items with four alternatives. The test was validated through face validity and content validity. In addition, the discrimination indices, difficulty and ease indices of the test items were calculated, the reliability coefficient of the test was established, and the effectiveness of the distractors in the objective items was examined. Based on the findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

**Keywords:** Peer Assessment Strategy, Achievement, Grade

### الفصل الأول / التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث.

تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية في الوقت الحالي تحديات غير مسبوقة تفرضها التغيرات والتطورات في ظل نظام الاتصالات والعولمة، وعلى الرغم مما تحققه العولمة من فوائد إيجابية في مجال التقنيات والاتصالات إلا أنها باتت تشكل تحدياً خطيراً يهدد معالم الاستقرار التربوي والعلمي الذي بدوره يعرض المدرسة لضغوطات تنعكس سلباً على أهمية التدريس للمواد الدراسية لا سيما مادة الاجتماعيات نظراً لطبيعة هذه المادة وتركيبها ومكانتها في الخطة الدراسية والقدرات التي يمكن ان تنمي عن طريق تدريسها وخاصة المرحلة المتوسطة، حيث تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة وفهم الأحداث التاريخية والعلاقات وتعليل الظواهر وربط الأسباب بالنتائج، ويتطلب هذا ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات التربوية حتى تصل إلى ذهن المتلقي وهذا ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم باستخدام طرائق وأساليب تدريس حديثة تعمل على ابراز التعلم الايجابي الذي يتمحور على إعطاء الدور الرئيسي للطلاب بوصفه محورياً للعملية التعليمية، غير ان مؤسساتنا التربوية لا تزال مقتصره على الاستماع والتلقي والحفظ والاستظهار، والتي قد لا تسهم كثيراً في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر مع تزايد المعارف واتساعها يوم بعد الاخر، وقد لاحظ الباحث من خلال زيارته لبعض المدارس ومقابلة المدرسين ان عرض موضوعات الاجتماعيات بطرق لا تلي حاجات الطلاب واهتمامهم من حجب الاستطلاع واستكشاف المعلومات التاريخية وتحدي قدراتهم وتتيح لهم التعبير عن آرائهم، لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي: "ما اثر استراتيجية تقييم الاقران أثر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات؟"

#### ثانياً: أهمية البحث.

تهتم التربية الحديثة بالتجديد والابتكار، وتهدف إلى إيجاد أساليب ونماذج وطرائق واستراتيجيات حديثة تساعد على رفع مستوى الطلبة وقدرتهم على التفكير السليم ومواجهة التحديات والتطورات العلمية بكافة جوانبها الفكرية، والثقافية والحضارية والتي جميعها ترتبط بالتطورات التكنولوجية الامر الذي يتطلب التغيير والتحديث في النظام التربوي، وتحقق نمو متكامل لشخصية وسلوك الطالب في جوانبها المختلفة العقلية والمعرفية (احمد، 2008:33).

وبناءً على ذلك تعد المدرسة وسيلة التربية في تحقيق أهدافها وذلك لإعداد الطلبة للحياة فهي تتسم بالاستمرارية، وتشكل مرحلة عمرية مهمة في حياة الطلبة وقد تختلف باختلاف الزمان والمكان لكونها مؤسسات اجتماعية، ونظامية اوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته حيث توفر المدرسة البيئة المناسبة لكي يتعلم به الطلبة بشكل أفضل، وكذلك للعناية بكافة جوانب نموهم المعرفية والوجدانية والسلوكية أو المهارية (Arends, 2009: 502).

ويرى الباحث أنّ الوظيفة الأساسية للمدرسة تقوم بتقديم رسالتها التربوية والتعليمية والتي تعادل التعليم من حيث الأهمية، وكما تمثل السند الاساسي للأسرة في تعليم أبنائها وبالعكس تكون الأسرة سند للمدرسة من أجل بناء فرداً صالحاً له دورة في تحقيق متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه.



ويعد المنهج الدراسي أداة تستخدمها مدرسة في تحقيق هدفها داخل المجتمع إلا من خلال المنهج الذي يمثل الأداة التي من خلالها المدرسة تحقق مساعيها في الوصول إلى المتعلم وبناء شخصيته المعرفية والعاطفية والمهارية أو السلوكية بشكل متزن والكشف عن ميوله ورغباته وقدراته الابداعية القادرة على أحداث التغيير بطريقة فعالة ومبتكرة تلبي حاجات المجتمع الحالية واهدافه المستقبلية (الطناوي، 2009: 5).

وعلى تبرز أهمية منهج مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لما لها أهمية بالغة وأثر فعال في أعداد الطلاب لمستقبلهم الدراسي والمهني وجعلهم أشخاصاً نافعين وفاعلين في المجتمع الذي ينتمون اليه ويستطيعون تحمل متاعب الحياة ويفهمون المشكلات المحيطة بهم وبمجتمعهم ويساهمون في وضع الحلول الناجحة لها (خضر، 2014: 15).

وتعد الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة من الركائز الرئيسة لتطوير العملية التعليمية، فضلاً عن تحسين مخرجاتها حيث أن جودة مخرجات التعليم مرتبطة بجودة الاستراتيجيات القائمة على وفق أسس علمية محددة ومنظمة. (قطامي، 2013: 273)

ومن استراتيجيات التعلم النشط الحديثة استراتيجية (تقييم الاقران) التي تؤكد على فاعلية الطالب في عملية التعلم والاعتماد على ذاته في تحصيل المعارف وتقدير مستوى التقدم عن طريق تحقيق الاهداف المطلوبة، فضلاً عن تنمية مهارات النقد والتقييم لديه وتقويم الانشطة والمعايير في تقدير الدرجة ومستوى الاداء ( عطية، 2018: 296).

وتبين أهمية استراتيجية تقييم الاقران انها تهدف لمساعدة الطلاب لبعضهم البعض في تخطيط تعاملهم وتحديد نقاط ضعفهم وقوتهم والمسار للعمل التصحيحي وتقديم تغذية راجعة لا قرانهم بشكل فوري مما يزيد من تحصيلهم الدراسي. (Topping2009:20)

وبناء على ذلك يمثل التحصيل الدراسي أمراً هاماً فهو يقوم تقدم المجتمع لما حققه من الاهداف المطلوبة وكما يعد مؤشراً لنجاح الطلاب في المدارس والحياة الاجتماعية لان هدفه تنمية عقول الطلبة بالمعارف ويجعلهم قادرين على التعامل والتعايش مع الاخرين والتكيف مع المستقبل (نصر الله، 2010: 14).

وفي السياق ذاته لا بد من الإشارة الى ان التحصيل الدراسي لا يمثل نتاج العملية التعليمية فحسب بل يعد مقياساً يتم من خلاله تحديد مستوى الطلبة الاكاديمي ( السلخي، 2013: 73).

**ومما تقدم فان أهمية البحث تتجلى بما يأتي:**

- ١- تعد استراتيجيات تقييم الاقران من استراتيجيات التعلم النشط التي اسهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.
- ٢- من الضروري مواكبة التطور العلمي الذي يشهده العالم للحاق بالدول المتقدمة في ميدان التربية .
- ٣- أهمية مادة الاجتماعيات في توضع الظواهر الاجتماعية وان استخدام المدرس الاستراتيجيات الحديثة في تدريسها يؤدي الى تحسين المهارات العلمية لدى الطلبة .
- ٤- أهمية متغير التحصيل الذي يعد مقياساً لفهم واستيعاب الموضوعات الذي جرى تدريسها ويقاس مدى تحقق الاهداف التعليمية

**ثالثاً: هدف البحث :** يهدف البحث الحالي التعرف على :

أثر استراتيجيات تقييم الاقران في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

**رابعاً: فرضية البحث:**

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجيات تقييم الاقران ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لمادة الاجتماعيات.

**خامساً: حدود البحث.**

**الحدود البشرية:** طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مديرية تربية الشامية / المديرية العامة لتربية القادسية - مركز قضاء الشامية و المهنية وناحية الصلاحية.



**الحدود المكانية:** مدارس البنين المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية , الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2025-2026).

**الحدود الموضوعية:** كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط المعتمد تدريسه سنة (2025-2026) المتمثل بالفصول الأربعة الفصل الثالث (أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام) والفصل الرابع (تاريخ مكة قبل الاسلام) والفصل الخامس (من السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد (ص) في مكة المكرمة) والفصل السادس (من السيرة النبوية للرسول (ص) في المدينة المنورة) .

**سادساً: تحديد المصطلحات.**

**أولاً: الأثر: (إبراهيم، 2009)** بأنه: ( قدرة العامل في الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، ولكن إذا اتفقت هذه النتيجة ولم تحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشر لحدوث تداعيات سلبية). ( إبراهيم، 2009: 30).

**ثانياً: استراتيجية تقييم الاقران :**

(اسعد، 2017) بأنها. نوع من انواع التقييم يقوم به اقران الطالب لمساعدة الطلاب في تحسين عملية التعلم وتنمية مهارات التفكير الناقد في التعليم ( اسعد , 2017: 52) .

(عطية، 2018) بأنها. استراتيجية يقوم فيها الطلاب بتقييم أدائهم أو أداء أقرانهم على وفق معايير وقواعد يضعها المدرس وترمي الى تعميق فهم الطلاب وتحسين أدائهم وتمكينهم من الحكم على أداء أقرانهم وما فيه من نقاط قوة أو ضعف وبذلك تسهم في تحقيق فهم افضل لمحتوى المنهاج المدرسي من قبلهم . ( عطية , 2018: 296)

التعريف الاجرائي: بأنها سلسلة من الإجراءات العملية يقوم بها الطلاب في المجموعة التجريبية لتقييم اقرانهم عن طريق تصحيح اجوبة الاسئلة التي يطرحها المدرس ويكون ذلك من خلال فهمهم للمادة وبعد ذلك يقدم الدرس اجوبة نموذجية لتلك الاسئلة التي طرحها ويقوم الطلاب بإعادة التصحيح على ضوء الاجابة النموذجية التي قدمها المدرس .

**ثالثاً: التحصيل :**

(التميمي، 2018). "هو مجموعة من المعارف، والمهارات التي يحصل عليها الطالب ويتم تطويرها خلال المدة الدراسية ، والتي تدل عليها درجات الاختبار التحصيلي التي يخصصها المدرس (التميمي، 2018: 32)

(الساعدي، 2020). بأنه الدرجة التي يحققها الطالب او مستوى النجاح الذي يحرزه في المادة الدراسية من مستوى متقدم في مجال تعليمي . ( الساعدي , 2020: 19)

**التعريف الاجرائي:** هو مقدار ما يحصل عليه طلاب مجموعتي البحث من معلومات، ومعارف، ومهارات يمكن قياسها بدرجات الاختبار التحصيلي البعدي التي يحصلوا عليها جراء أجابتهم على فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض.

**رابعاً: الصف الثاني متوسط:**

هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ويكون عمر الطلبة فيها (14) عاماً تقريباً ويدرس فيها المواد العلمية (وزارة التربية، 2011: 3) .

**خامساً: مادة الاجتماعيات:**

قطاوي (2007) بانها: "ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقتة وتعامله مع بيئة البشرية والطبيعية، وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق اهداف محددة تساعد الطلبة على ان يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع (قطاوي، 2007: 19)

**الفصل الثاني / الجوانب النظرية**

**أولاً: استراتيجية تقييم الاقران**



### 1. مفهوم عملية تقييم الأقران:

يعد التقييم جانباً هاماً في عملية التعلم فهو المحرك الأساسي الذي يدفع ويحرك التعليم للأمام، حيث انه يعطي الطلبة والمدرسين مؤشرات على التقدم الذي تم انجازه فالتقييم يجب أن يحقق واجباً مزدوجاً، فلا يكون للمحتوى فحسب بل يكون لأعداد الطلبة للتعلم المستقبلي ويشجعهم على التفكير والنقد والتأمل والابداع. ( انهار وأخرون, 2013: 90)

ويرتبط تقييم الاقران ارتباطاً بالتقييم الذاتي حيث يتضمن قيام كل طالب بتقييم اعمال اقرانه, من خلال تبادل المهام والاعمال التي أداها كل منهم بتقييم جودة ودقة وملائمة عمل الاخر غير أن ذلك يتطلب تنظيمًا واعداداً لكي يكون تقييم الاقران متسقاً والاحكام الناتجة عنه صائبة. ( علام, 2004: 209)

وتعد استراتيجية تقييم الاقران من الاستراتيجيات الحديثة القائمة على التعلم النشط وتسمى بتقييم النظراء يقوم فيها الطالب وأقرانهم بتقييم أدائهم أو أداء نظرائهم على وفق معايير وقواعد يضعها المدرس, وفيها يعتمد الطلبة على تقييم أدائهم وهي تشدد على فاعلية الطالب في عملية التعلم والاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعارف والمعلومات وتقدير مستوى التقدم عن طريق تحديد الاهداف المرغوبة (عطية, 2018: 296).

ويستنتج الباحث أن تقييم الأقران له الأثر الايجابي في مساعدة الطلبة لزملائهم في معرفة الخطأ والقيام بتصحيحه لتكون عملية التعلم مستمرة في الصف الدراسي ومصادر المعلومات متنوعة وليس مصدر واحد.

### 2. مميزات استراتيجية تقييم الأقران:

أ. تساعد الطلبة في التعرف على الأعمال والمنجزات الجيدة التي يقومون بتقييمها.  
ب. تسهم في تطوير مهارات الاتصال بين الطلبة وتساعد في قيام علاقات اجتماعية بينهم.  
ت. تقديم تغذية راجعة مستمرة ليصبح لهم دور نشط وإيجابي في تعليمهم وتقييم اعمالهم  
ث. تنمي الجهود المتضافرة تعاونياً بين الطلبة انفسهم من جهة وبين مدرسيهم من جهة أخرى. (الشمري, 2019: 107)

### 3. اهداف استراتيجية تقييم الأقران:

أ. تنمية مهارات التفكير الناقد وتحقيق الاستقلالية في اتخاذ القرارات عند الطلبة .  
ب. تسعى الى تحقيق فهم عميق للمواد الدراسية لدى جميع الطلبة .  
ت. تبادل الخبرات بين الطلبة وبين اقرانهم في عمليات تقويم الأداء.  
ث. ترمي الى تحسين أداء الطلبة في عمليات التعلم وتدريبهم على تحمل المسؤولية. ( عطية, 2018: 209)

### 4. دور الطالب في استراتيجية تقييم الأقران:

أ. يشارك في تقييم أداء أقرانه كونه مقيم .  
ب. اعطاء الدرجات لأداء اقرانه بعد تصحيح اجاباتهم .  
ت. اصدار الحكم على أقرانه فضلاً عن تعلمه منهم  
ث. يشارك في نشاط في عملية تقييم نفسه . ( panadero, 2016: 6)

### 5. دور المدرس في استراتيجية تقييم الأقران:

أ. تجهيز ورقة النشاط (الاختبار) استراتيجية تقييم الاقران لموضوع الدرس .  
ب. تحديد ارقام التعريف الخاصة لكل طالب في الصف  
ت. تقديم تغذية راجعة عن موضوع الدرس .  
ث. إعطاء أجوبة نموذجية للاختبار ليتم وضع الدرجة النهائية في ضوءها.  
ج. الادارة النشطة والمراقبة وتنظيم العمل بما يتناسب مع موضوع الدرس. ( عطية, 2018: 297)

### 5. مراحل وخطوات عمل استراتيجية تقييم الأقران:

• المرحلة الاولى :



أ. إثارة افكار الطلبة عن موضوع الدرس وتحفيزهم على اظهارها من خلال طرح عدد من الأسئلة بطريقة الاستجواب.

ب. توزيع ورقة النشاط أو الاختبار القصير لغرض الجواب عنها قد تكون مصطلحات او مقارنة او مقابلة.

ت. الابعاز للطلبة بالجواب في ورقة النشاط بدقة وتأتي مع عدم كتابة أسمائهم والاكتفاء بكتابة رقم يحدده المدرس.

ث. بعد الجواب يتم جمع أوراق النشاط وإعادة توزيعها بشكل عشوائي على الطلاب والتأكد بان الطالب استلم ورقه زميله غير ورقته والابعاز لهم بتصحيح الاوراق بقم ذي لون احمر بدون الرجوع للمدرس في معرفة الاجابة الخاطئة .

#### • المرحلة الثانية:

أ. يقوم المدرس بعرض ورقة الاجابة أنموذجية عدها مسبقا من خلالها يعرف الطلبة الاجابات الصحيحة والشكل والتنسيق الكامل المطلوب للورقة .

ب. الابعاز للطلبة بتصحيح الأوراق بقلم مغاير للقلم الأول بالرجوع الى اجابة المدرس النموذجية لوضع الدرجة النهائية .

ت. تجمع الأوراق بعد التصحيح النهائي وتوزع على الطلبة بدلالة الارقام التي حددها المدرس في المرحلة الاولى ويأخذ كل طالب ورقته ليرى الملاحظات والتصويب والدرجة . ( عطية , 2018 : 298 )

#### ثانياً: التحصيل :

##### 1: مفهوم التحصيل

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة، ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطلاب، إذ ينظر اليه على أنه محك أساس يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب، والحكم على حجم الإنتاج التربوي كماً ونوعاً . (الجلالي، ٢٠١١: ٢٢)

إن مفهومنا عن التحصيل الذي تقيسه الاختبارات يجب أن يكون واضحاً، وهذا يتوقف بطبيعة الحال على تحديد الأهداف الموضوعية للمجموعات المنظمة من المواقف التعليمية التي توضع عادة في صورة مناهج ومقررات؛ ولذلك فإن الاختبارات التي تعتمد على التذكر، والحفظ تؤدي الأغراض الخاصة من قياس التحصيل، أما إذا كنا نضع المناهج، والمقررات لتحقيق أهداف أخرى أعم وأوسع من هذا الغرض المحدود فيجب أن تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس هذه الأمور والواقع أن التحصيل يشمل كل ما يكتسب، وما يتعلم وبما أن وظيفة المدرسة التأثير المنظم على سلوك طلابها لإحداث تغييرات معينة فإن كل ما تتضمنه هذه التغييرات هي يكون موضوع التحصيل . ( الفاخري، ٢٠١٨ : ٧٨). فمن خلال التحصيل يتم قياس مستوى الطلبة في دراستهم و نقلهم من صف تعليمي إلى آخر ويتم توزيعهم وفق تخصصات متعددة، وكليات ومعاهد، وفي الحياة العامة للتحصيل دور مهم في جعل الطالب قادراً على التفاعل مع الحياة ويتمكن من مواجهة المواقف الحياتية وحلّ المشكلات، فيستخدم الطلبة حصيلتهم المعرفية لايجاد الحلول للمشكلات الواقعية . (تونسية، 2012:105)

ومن هنا يعدّ التحصيل درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي، أو تدريبي معين، فالاختبارات التي يطبقها المُدرّس على طلابه على مدار العام الدراسي مثل: اختبار التاريخ، أو الجغرافية، أو الاجتماعيات يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي، أو الأكاديمي . (إسماعيلي، ٢٠١١ : ٥٩)

##### 2: أهداف التحصيل:

هناك العديد من الأهداف التي يسعى القائمون على العملية التربوية تحقيقها من خلال التحصيل الدراسي هي كالآتي:



أ. بواسطة التحصيل الدراسي يمكن أن نحدد المعيار للحكم على انتقال الطالب من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى.

ب. من خلال التحصيل الدراسي نكشف ما لدى الطالب من قدرات عقلية معرفية، ووجدانية.

ت. نحدد من خلال التحصيل الدراسي التوجه الأكاديمي المناسب للطالب، والتخصص الذي يراعي حصيلته المعرفية.

ث. الحكم من خلال التحصيل عن الأهداف التعليمية التي تم تحقيقها سواء كانت أهداف متعلقة بالتربية أم أهداف المقرر الدراسي (علي، 2001: 93).

### 3. دور المدرس في رفع مستوى التحصيل:

أ. تنمية وتحفيز الدوافع المتولدة لدى الطلبة في طلب العلم والمعرفة، والابتعاد عن الشعور بالفشل، والإحباط من خلال تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة المدرسية، مما يساعد على إبقاء المعلومات واستدعائها وقت الحاجة.

ب. اهتمام ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في مختلف المراحل الدراسية. والتواصل مع أولياء الأمور يزيد من التحصيل الدراسي.

ت. استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس والتنوع في الوسائل التعليمية، بدلاً من الكتابة على السبورة.

ث. الواجبات المنزلية، وأسئلة التفكير وزيادة الثواب والتعزيز بنوعيه الايجابي والسلبي ترفع من التحصيل الدراسي للطلبة.

ج. توفير بيئة صفية مناسبة، وتنوع المدرس للمثيرات داخل الحصة الصفية مثل نظراته حركاته، نبرات صوته وحركات الطلبة. (قطامي، 2013: 177)

### 4. العوامل المؤثرة في عملية التحصيل:

توجد عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي هي:

أ. مدى نسبة تفرغ الطالب للدراسة، واهتمامه بها وعدم تكليفه بواجبات، والتزامات يمكن أن تشغله عن تحصيله الدراسي.

ب. طرائق التدريس المتبعة من قبل المدرسين، وما تتميز به من إثارة، وتشويق وجذب انتباه الطلبة نحو الدرس.

ت. الاعتماد على الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة للطلبة، وإشراك الطلبة في النشاطات التعليمية، وغيرها فضلاً عن توفر الكتب والمصادر الحديثة.

ث. قدرات الطلبة العقلية، وميولهم، واستعداداتهم، ومهاراتهم، والخبرات السابقة التي يمتلكونها، ومقدار ما يمتلكونها من دوافع وشعور بالحماسة.

ج. شخصية المدرس وما يتمتع به من مهارات في نقل المعلومات، وإيصالها إلى الطلبة، ومدى تمكنه من المادة العلمية. (العيسوي، 2000: 149)

ويزداد الاهتمام يوماً بعد يوم بموضوع التحصيل من قبل التربويين وذلك لأهمية الكبيرة في حياة الطالب واسرته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الاجباري الوحيد لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي الدور الاجتماعي الذي سيقوم به والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه (الحموي، 2010، ص 176)

ويرى الباحث ان التحصيل الدراسي له دوراً كبيراً في حياة الطالب ومستقبله الوظيفي؛ لذا فإن الوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع يقع ضمن أولويات الطلاب وأولياء امورهم، فتحصيل الطالب الدراسي هو الوسيلة التي يتم بها ترفيعه من صف لأخر، وهو الأساس المعتمد في تقسيم الطلاب في الفروع الأكاديمية والمهنية، وكذلك هو مقياس تعتمده مختلف المؤسسات في بلادنا وفي كثير من بلدان العالم لقبوله في وظيفة ما وعند دخوله معترك الحياة.

### الفصل الثالث

### منهج البحث واجراءاته

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث المناسب، والتصميم التجريبي واختيار عينة البحث واعداده وادواته واجراءات عملية التكافؤ الإحصائي بين أفراد المجموعتين، وضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في البحث، فضلاً عن كتابة خطط تدريسية لكل موضوع، وصياغة الأهداف السلوكية، والخطوات التي يتبناها الباحث في بناء الاختبار وتنفيذه، والوسائل الإحصائية التي تطلبها التجربة.

### أولاً/ منهج البحث:

لما كان البحث الحالي يروم تعرف أثر استراتيجيات تقييم الأقران في التحصيل أتبع الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث واهدافه، إذ يعد المنهج التجريبي من مناهج البحث المهمة التي تحاول معالجة المشكلة في مناهج إذا ان عملية تحديد منهجية البحث بما يتلاءم مع المتغيرات المدروسة يساهم بوضع خطة جيدة يتم اعدادها للوصول إلى نتائج يطمئن لها الباحث. (عبد الله، 2006: 66).

### ثانياً/ اجراءات البحث: (التصميم التجريبي):

أن اختيار التصميم التجريبي يعتمد على طبيعة المشكلة المدروسة فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي لقياس تحصيل الطلاب ، ويمكن التعبير عن التصميم التجريبي لهذا البحث كما مبين في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداتا البحث
التجريبية	استراتيجية (تقييم الأقران)	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

### ثالثاً / مجتمع البحث وعينته:

#### أ- مجتمع البحث

من شروط اختيار العينة هو تحديد مجتمع البحث بصورة علمية ومفصلة إذ يعد تحديد مجتمع بحث بما يتلاءم مع متطلبات الدراسة هو الإجراء الأولي في جميع البحوث الإنسانية ، وقد شمل مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية التابعة إلى مديرية تربية / تربية الشامية مركز قضاء الشامية والمهناوية وناحية الصلاحية للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددها (8) مدارس ، كما مبين في جدول (2).

الجدول (2) مجتمع البحث موزع حسب المدارس

ت	الوحدة الإدارية	اسم المدرسة	أعداد الطلاب
1	الشامية	متوسطة ابي الاحرار	120
2	الشامية	متوسطة السلام للبنين	140
3	الشامية	متوسطة الفرات للبنين	130
4	الصلاحية	متوسطة النهروان للبنين	112
5	المهناوية	متوسطة الحبوبي للبنين	77



90	متوسطة الاصلاح للبنين	المهناوية	6
58	متوسطة وارث للبنين	المهناوية	7
55	متوسطة النور المبين للبنين	المهناوية	8
782	المجموع		

### ب- عينة البحث:

اختيار العينة التي هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ويتم اختيارها على وفق قواعد خاصة كي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ومن الممكن من خلالها يتم تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله , وقد تم اختيار متوسطة (الجبوبي للبنين) قصدياً من بين مدارس مجتمع البحث للأسباب الآتية:

1. تعاون إدارة المدرسة ممّا سهل إنجاز البحث.
  2. عدد الشعب للصف الثاني المتوسط ثلاث شعب مما يتيح للباحث فرصة الاختيار العشوائي لشعبتين.
- وبعد ذلك زار الباحث إدارة متوسطة (الجبوبي للبنين) حسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية القادسية ، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختيرت شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باسراتيجيات تقييم الاقران وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية ، لذلك فإن عينة البحث أصبحت مؤلفة من (77) طالب حسب و الجدول (3) يوضح ذلك:

### جدول (3)

عدد طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
35	2	37	أ	التجريبية
35	5	40	ب	الضابطة
70	7	77	المجموع	

### رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من أنّ طلاب عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي وثقافي متشابه إلى حد كبير ويدرسوا في مدرسة واحدة ومن جنس واحد إلاّ أنّه حرص الباحث على إجراء التكافؤ في بعض المتغيرات (منها العمر الزمني محسوباً بالشهور واختبار الذكاء والتحصيل السابق والتحصيل الدراسي للوالدين) التي قد تؤثر على سير التجربة إذا تم إجراء الخطوات الميدانية الآتية:

#### أ - العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

طلب الباحث من طلاب عينة البحث بمجموعتيها التجريبية والضابطة إحضار هوية الأحوال المدنية وبالاعتماد على سجلات المدرسة، وحساب الأعمار بالشهور إذ بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية (168.686) شهراً بانحراف معياري (3.113) في حين بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (169.143) شهراً بانحراف معياري (3.191) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (tetest) للمقارنة بين المتوسطين، إذ أظهرت النتائج عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05) إذا كانت قيمة (t) المحسوبة (0.606) هي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت (2)، وهذا يدل على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث بمتغير العمر الزمني .

#### ب- الذكاء:

من الاختبارات المهمة في قياس الذكاء هو اختبار جون رافن J. Raven للذكاء وهو من الاختبارات التي تعد صالحة للتطبيق في العديد من البيئات والثقافات ويتكون الاختبار من (60) فقرة و موزعة بصورة متساوية إلى خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) وبهذا حصل الباحث على درجات طلاب المجموعتين



في اختبار الذكاء، و بعد المعالجة الإحصائية لتلك البيانات بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (40.267) بانحراف معياري (4.076)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (42.633) بانحراف معياري (5.792)، وباستعمال الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين أظهرت النتائج أن قيمة (T) المحسوبة (1.705) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا تعد مجموعتي البحث متكافئتين في متغير الذكاء.

### ج- التحصيل السابق:

حصل الباحث على درجات نصف السنة لمجموعتي البحث من سجلات المدرسة، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (67.286) بانحراف معياري (14.465)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (65.886) وبانحراف معياري (16.529)، ومن خلال استعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لغرض المقارنة بين المجموعتين تبين أن قيمة (t) المحسوبة (0.394) أقل من القيمة الجدولية البالغة (2). عند مستوى دلالة (0.05) ممّا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير التحصيل السابق لمادة الاجتماعيات .

### د- التحصيل الدراسي للوالدين:

#### 1- التحصيل الدراسي للآباء:

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث من مصدرين الأول من البطاقة المدرسية، والثاني من الطلاب بواسطة استمارة معلومات وزعت عليهم، إذ أظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام مربع كاي (كا) (2) أنّ قيمة كأي المحسوبة بلغت (2.451) وهي أصغر من قيمة (كاي) الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (2)

#### 2 - التحصيل الدراسي للأمهات:

كذلك حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث من المصدرين نفسيهما في المتغير السابق و أظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام مربع كاي (كا) (2) أنّ قيمة كأي المحسوبة بلغت (2.671) وهي أصغر من قيمة (كاي) الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (2) .

### سادساً / إعداد مستلزمات البحث:

#### 1- تحديد المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية الذي درسه الباحث خلال مدة إجراء التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2025-2026) من كتاب (الاجتماعيات) للصف الثاني المتوسط، و كانت المادة العلمية موزعة على أربع فصول الأخيرة الفصل الثالث والفصل الرابع والفصل الخامس والفصل السادس وهي كما مبينه في الجدول (4).

جدول (4) يبين موضوعات المادة الدراسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الفصول	الصفحات	الموضوعات
الثالث	70-87	احوال شبة الجزيرة العربية قبل الاسلام.
الرابع	88-97	تاريخ مكة قبل الإسلام
الخامس	98-117	من السيرة النبوية الشريفة(ص) في مكة المكرمة
السادس	118-139	من السيرة النبوية الشريفة (ص) في المدينة المنورة

#### 2- صياغة الأهداف السلوكية:

قام الباحث بتحليل محتوى الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، بهدف صياغة الأغراض السلوكية وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي والذي يتكون من (4)

مستويات مرتبة بصورة هرمية كالآتي : (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل) إذ تم صياغة (130) هدفاً سلوكياً و الجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) يبين توزيع الأهداف السلوكية على الفصول

ت	الفصول	مستويات الأهداف السلوكية			المجموع
		تحليل	تطبيق	فهم	
1	الثالث	3	3	10	15
2	الرابع	4	3	9	15
3	الخامس	6	5	13	17
4	السادس	1	4	9	13
	المجموع	14	15	41	60

وقد عُدت هذه الأهداف صالحة إذ أنّها قد حظيت بتأييد (80\_100%) من المحكمين والمختصين، وكانت قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وبذلك تكون جميعها دالة إحصائياً إذ بلغ عددها بشكلها النهائي (130) هدفاً سلوكياً.

### 3. إعداد الخطط الدراسية:

أعد الباحث خططاً تدريسية مترابطة الخطوات وصولاً إلى الهدف المرجو تحقيقه، حيث تم إعداد (24) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وقد عُرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين للإفادة من آرائهم في طرائق تدريس التاريخ لبيان آرائهم بشأنها لمعرفة صلاحيتها كطريقة تدريس من جهة وملائمتها لمحتوى المادة العلمية من جهة أخرى، وقد اقترح عدد من الخبراء إجراء مجموعة تعديلات، وفي ضوء ذلك أُجريت بعض التعديلات عليها لتأخذ صورتها النهائية .

### سابعاً / أدوات البحث:

1- **بناء الاختبار التحصيلي:** هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة لمعرفة مدى تأثرها بالمتغير المستقل (استراتيجية تقييم الاقران) وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لطلاب الصف الثاني المتوسط في مجموعتي البحث متبع الخطوات الآتية .

#### أ - تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات للموضوعات المحددة.

#### ب - تحديد عدد فقرات الاختبار:

تم تحديد عدد فقرات الاختبار عن طريق الاستعانة بالمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس التاريخ , فضلاً عن ذلك اطلع الباحث على بعض الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل بوصفه متغيراً تابعاً، حيث تم الاتفاق على صياغة فقرات الاختبار ب (40) فقرة موضوعية اختبارية ومن نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل .

#### ج - إعداد جدول المواصفات:

صاغ الباحث (40) سؤالاً للاختبار التحصيلي ووزعت حسب الوزن النسبي للفصول وكما مبين في جدول (6).

جدول (6) الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

المحتوى	المجالات
---------	----------



المجموع	تحليل %12	تطبيق %11	فهم %32	معرفة %46	الأهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوع
10	0.9	0.9	2.6	4.5	%25	14	الفصل الثالث
	1	1	3	5			
6	0.6	0.6	1.8	2.6	%14	8	الفصل الرابع
	1	1	2	3			
11	1.3	1.2	3.5	5.2	%28	16	الفصل الخامس
	1	1	4	5			
13	1.5	1.4	4.2	6.2	%33	19	الفصل السادس
	1	1	4	6			
40	4	4	13	19	%100	57	المجموع

#### د. صياغة فقرات الاختبار:

تم صياغة فقراته الاختبار التحصيلي على وفق مستويات بلوم الأربعة (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل) وبعدها أتبع الباحث الخطوات الآتية:

#### ١- تعليمات الاختبار:

عمد الباحث بإعداد ورقة لتعليمات الاختبار مرفقة مع ورقة الامتحان، تضمنت أهداف الاختبار وعدد فقراته، وتجنب الاختيار لأكثر من إجابة واحدة للفقرة الموضوعية أو تركها من دون إجابة، بإعداد مفتاح الإجابة الصحيحة لجميع فقرات الاختبار التحصيلي، تم وضع معيارين لتصحيح فقرات الاختبار وهما، إعطاء (1) درجة لكل فقرة صحيحة، وإعطاء (0) درجة لكل فقرة خاطئة أو في حال ترك الفقرة بدون إجابة، إذ تحددت درجة الطلاب للفقرات الموضوعية بالمدى (0-40) درجة .

#### هـ - صدق الاختبار:

من الأمور الواجب توافرها في الاختبارات التحصيلية هو الصدق، ويكون صادقاً إذا قاس السمة التي وضع من أجلها.

#### الصدق (الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار، عرض الباحث فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص لبيان آرائهم حول وضوح الفقرات الاختبارية وسلامة صياغتها، ومدى ملائمتها للأهداف السلوكية المحددة، وشموليتها لمحتوى المادة العلمية وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار ولم يتم حذف أي فقرة منه، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار.

#### أ- صدق المحتوى:

صدق المحتوى فإنه يدل على مدى تمثيل مفردات أو أسئلة الاختبار لمحتوى الصفة أو السمة المحددة مسبقاً، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يشمل جميع مكونات السمة المراد قياسها، ويتناسب هذا الصدق وبدرجة كبيرة مع الاختبارات التحصيلية، إذ أنّ الأسئلة تمثل جميع عناصر المحتوى خير تمثيل من خلال الاعتماد على جدول المواصفات، فلا شك في أنّ الاختبار القائم على تحليل عناصر المحتوى وتحليل مستويات الأهداف والاستعانة بآراء المحكمين والخبراء، يكون أكثر صدقاً في قياس ما وضع لقياسه، وقد تم التحقق منه عن طريق تحديد فقرات الاختبار وفقاً لجدول المواصفات، إذ يعدّ من أهم



مؤشرات صدق المحتوى , وتم إحصائياً استخراج وتحديد الخصائص السايكومترية للاختبار وعلى النحو الآتي:

**1-معامل صعوبة الفقرات:** يعتبر معامل صعوبة الفقرة من أساسيات التحليل الإحصائي للاختبارات إذا بينت النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة يؤدي معامل الصعوبة وظيفتين أساسيتين، الأولى هي معرفة نسبة المستجيبين الذين يجيبون إجابة صحيحة والذين يجيبون إجابة خاطئة، أما الوظيفة الثانية هي استعمال درجة صعوبة الفقرات لإيجاد صدق مفردات الاختبار، ولمعرفة مدى مقبولية مستوى صعوبة الفقرات تم الاعتماد على رأي (الكبيسي، 2007) إذ وضح إن الفقرات التي يتراوح مدى معامل صعوبتها بين (20، 0-0.80) تكون ضمن الحدود المقبولة، أما الفقرات التي تكون خارج هذا المدى فتتطلب التعديل أو التبديل أو الحذف (الكبيسي، 2007 : 169-170)، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التفكير وجدت أنها تتراوح بين (0.378 – 0.780)، وهي نسبة مقبولة إذ تعد الفقرات قد حققت هذا الشرط.

## 2 – معامل تميز الفقرات:

معامل تميز الفقرات يعني قدرة الفقرة على التمييز بين طلاب المجموعتين العليا والدنيا ومدى قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة وبين الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة (عطية، 2008: 299). وبالاعتماد على معادلة القوة التمييزية حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح (0.293 – 0.683) ولغرض الحكم على هذه القيم، اعتمد الباحث على معيار ابل إذ ويشير (Ebel) إلى إن فقرات الاختبار تعدّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0،30) فأكثر (Ebel,1972,P:4-6)، وبذلك أبقت على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل، إذ تبين أن فقرات الاختبار جميعها تمتاز بالقدرة على التمييز بين طلاب العينة.

## 3-فعالية البدائل الخاطئة:

إن هذه الإجراءات يهدف إلى معرفة قدرة البديل الخاطئ على جذب انتباه الطلاب ولاسيما لأفراد المجموعة الدنيا في الإجابة، في الوقت الذي يجذب عددا قليلا من طلبة المجموعة العليا، والبديل الفعال هو البديل الذي يجيب عليه أفراد في المجموعة الدنيا أكثر من الأفراد في المجموعة العليا وتكون قيمته سالبة (مجيد وعيال، 2012: 33).

وقد بينها (الزامل: 2009) أيضا على أنها القدرة التي يتمتع بها البديل الخاطئ على جذب انتباه الطلبة من المستوى الأدنى لاختياره كبديل يمثل الإجابة الصحيحة فالبديل الذي لا يتم اختياره من قبل طلبة الفئة العليا أو الدنيا هو بديل غير فعال يفترض حذفه من الاختبار. (الزامل وآخرون، 2009: 79) وبالاعتماد على معادلة استخراج فعالية البدائل الخاطئة، تم حساب قيم كل بديل خاطئ لكل فقرة و تبين أن البدائل جميعها جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من جذبها لطلاب المجموعة العليا، وبهذا تقرر الإبقاء عليها.

## رابعاً- معامل الثبات:

أن الثبات هو مدى الدرجة التي يصل إليها الدارسون الآخرون باستعمال المادة العلمية نفسها وباستخدام الأسلوب والطريقة نفسها وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية و قسم الباحث فقرات الاختبار على نصفين؛ شمل القسم الأول الفقرات الزوجية والقسم الثاني الفقرات الفردية بعد إجراء التكافؤ بين نصفي الاختبار بعدها حساب الارتباط بين فقرات الاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون (person) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.704) ثم صحت هذه القيمة باستخدام معامل سبيرمان براون فبلغت (0.82) وهي نسبة جيدة جداً للثبات .

## خامساً: الاختبار التحصيلي بصورته النهائية:

بعد أن أتم الباحث إجراءات خطوات بناء الاختبار التحصيلي، تكوّن الاختبار التحصيلي بصورته النهائية من (40) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد إذا مفاتيح التصحيح (0.1) وبهذا يكون اعلى قيمة للاختبار التحصيلي (40) درجة وأقل قيمة بلغت (صفر) .

## ثامناً / إجراءات تطبيق التجربة.

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي والتوصل إلى النتائج المرغوب فيها عمل الباحث

بالإجراءات الآتية:

- ١- زار الباحث متوسطة (الحبوبي للبنين) مصطحب معه كتاب تسهيل المهمة والتقى بمدير المدرسة بهدف تنظيم جدول الدروس اليومي للمادة المقرر تدريسها في مدة التجربة وخصصت أيام (الأحد، الأثنين، الأربعاء، الخميس) من كل أسبوع لتدريس طلاب مجموعتي البحث بواقع أربع حصص أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث.
- ٢- بدأ الباحث بإجراءات التكافؤ بين المجموعتين بعد أن قدمتها مديرة المدرسة أمام الطلاب بأنه مدرّس جديد، وطبق الباحث اختبار الذكاء يوم (الأربعاء) الموافق 2026/2/5.
- ٣- قام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسها، وحسب الخطط الدراسية المعدة لذلك .
- ٤- بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الاحد بتاريخ 2026 /2/9 استناداً إلى الخطط التدريسية وانتهت التجربة في يوم الخميس الموافق 2026/4/24.
- ٥- طبق الباحث الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية الذي أعدته على طلاب المجموعتين عينة البحث وذلك في يوم الاحد الموافق 2026/4/27.

تاسعاً / الوسائل الإحصائية: استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (spss) اصدار (24)

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

## أولاً / عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها، وقد تبلورت في ضوء ذلك استنتاجات وتوصيات ومقترحات وكما يأتي:

## عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية:

تنص الفرضية الصفرية الأولى على إنه (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا المادة على وفق استراتيجيات تقييم الاقران ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل الدراسي لمادة الاجتماعيات.. وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي كما مبين في جدول (8).

## جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
داله	.2	15.256	68	4.90	29.40	35	التجريبية
				3.20	22.10	35	الضابطة

يتضح من جدول (8) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اللذين درسوا المادة وفق استراتيجيات تقييم الاقران بلغ (29.40) وانحراف معياري (4.90) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية (22.10) بانحراف معياري (3.20) وكذلك يتبين من الجدول أعلاه أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (15.256) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية

والبالغة (2) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (68) مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، ولبيان حجم الأثر، إذ يُعدّ قياس معياري إذ يمكن الباحث بمقارنة حجوم الاختلافات في التجارب المتعددة. إذ يرى (الياسري 2011) أنّ حجم الأثر إذا تراوحت قيمته بين (0.10 - 0.29) يدل على حجم أثر صغير وإذا تراوحت بين (0.30 - 0.49) دل على حجم أثر متوسط. أمّا إذا كان قيمة حجم الأثر (0.50) فما فوق دل على حجم أثر كبير) وتم حساب حجم الأثر وفق معادلة مؤشر حجم الأثر المعتمد على مربع ايتا (Eta Squared) (الياسري واخرون: 2011، 208). ويتبين بعد تحليل نتائج استجابات أفراد المجموعتين على الاختبار التحصيلي على حجم الأثر بلغ (1.163) أي ان باستراتيجية تقييم الاقران كان لها أثر كبير في تحسين مستوى التحصيل وكما مبين في جدول (9) .

جدول (9) يبين قيم حجم الأثر الفعلي المتغير المستقل بالمتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم الأثر الفعلي	دلالة
استراتيجية تقييم الاقران	اختبار التحصيل	1.163	حجم كبير

### ثانياً/ تفسير النتائج :

- يمكن تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بالاتي:
1. ملائمة استراتيجيات تقييم الاقران لمستوى الطلاب في هذه المرحلة، كونها أكثر تشويقاً، جعلت من الطلاب محور عملية التعليم، وهذا ما تضمنه المنهج بمفهومه الحديث مما جعل التعليم فاعلاً وإيجابياً.
  2. ان استخدام الخطوات العلمية المدروسة لاستراتيجيات تقييم الاقران ساهمت بشكل واضح في تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.
  3. ساهمت استراتيجيات تقييم الاقران في معرفة الكيفية التي يتم استرجاع المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة واستثمارها بحلّ المشكلات التي تواجههم .
  4. ان تقديم تغذية راجعة فورية من خلال التقييم لأداء اقرانهم قد يساعد تشجيع الطلاب على مواصلة عناية التعلم من خلال تحسين اقرانهم على تقييم الاداء.

### ثالثاً/الاستنتاجات:

- استناداً إلى نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :
- 1- أسهمت الاستراتيجيات (تقييم الاقران) في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من خلال تحديد الأهداف والوسائل والأنشطة والخطوات التعليمية الملائمة ، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.
  - 2- أن استراتيجيات (تقييم الاقران) تجعل المادة الدراسية أكثر وضوحاً وقبولاً لدى أفراد العينة التجريبية للبحث وهذا ما لمسّه الباحث بوضوح أثناء تدريسه لموضوعات مادة الاجتماعيات.
  - 3- إنّ التدريس بهذه الاستراتيجيات (تقييم الاقران) تعتبر من استراتيجيات التدريس الحديث التي تتماشى مع التطور العلمي والتربوي الذي تسعى الية وزارة التربية في جمهورية العراق، وهو ما أدى إلى التعلم بفعالية أكثر من الطريقة الاعتيادية.

### رابعاً / التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
1. تشجيع مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات من قبل المديرية العامة للتربية على ضرورة استخدام استراتيجيات تقييم الاقران المستندة لخطوات علمية واضحة في تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات.



2. أقامت دورات في مديريات الاعداد والتدريب في وزارة التربية لتدريب الكوادر التعليمية على استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية تقييم الاقران.  
3. من خلال استعمال هذه الاستراتيجية يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل أفضل، وزيادة مستوى التحصيل الدراسي، لدى الطلبة، بالإضافة إلى تحسين حفظهم و مهاراتهم وفهمهم للمادة الدراسية.

#### خامساً/ المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء ما يلي :

1. حث وزارة التربية لإقامة دورات تدريبية للمدرسين حول استراتيجية تقييم الاقران .
2. إجراء دراسة أخرى باستخدام استراتيجية تقييم الاقران في مواد مراحل دراسية مختلفة .
3. إجراء دراسة مقارنة استراتيجية تقييم الاقران مع استراتيجيات اخرى لمعرفة مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي.

#### المصادر العربية

- احمد، صفاء محمد علي (2008): رؤى معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الطنطاوي، عفت مصطفى (2009): معايير الجودة في تعليم العلوم، دار وائل للنشر والتوزيع، مصر.
- خضر، فخري رشيد (2014) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف محمود (2013): استراتيجية التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- إبراهيم، مجيد عزيز (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، علم الكتب، القاهرة، مصر.
- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي (2011): قانون وزارة التربية، رقم 22، الوقائع العراقية، العراق.
- قطاوي، محمد أبراهيم (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- الجلالي، لمعان مصطفى (2011): التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الفاخري، سالم (2018): التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
- التميمي، ياسين علوان (2018): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- تونسية، يونس (2012): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين بين المكفوفين، دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزوو والجزائر العاصمة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- اسماعيلي، امنة عبد القادر (2011): انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- علي، حسين (2001): الإبداع في حل المشكلات، دار الرضا للنشر، دمشق، سوريا.
- عبد الله، كريم موافي (2006): القياس والتقويم والتحليل في المجال الإنساني، ط2، دار الوراق، تونس.
- الكبيسي، عبد الواحد (2007): القياس والتقويم، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- الزامل، علي عبد جاسم وآخرون (2009): مفاهيم وتطبيقات في التقويم التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الياسري، محمد جاسم، وآخرون (2011): الإحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق، دار الضياء للطباعة، النجف الاشرف، العراق.



- عطية, محسن علي عطية(2018): التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان , الاردن .
- نصر الله, عمر عبد الرحيم(2010): تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي, ط2, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان , الاردن .
- السلخي, محمود جمال(2013): التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به, ط1, الرضوان للنشر والتوزيع, عمان , الاردن .
- اسعد, فرح ايمن(1017) استراتيجيات التعلم النشط, ط1, دار النفيس للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- الساعدي, حسن حيال محيسن(2020): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه, ط2, مكتب الشروق للطباعة والنشر, ديالى , العراق .
- أنهار, على الامام ربيع وحنان إسماعيل محمد(2013): نموذج مقترح لتقييم الأقران(المعروفين-المجهولين) في بيئة تعلم عبر الانترنت وأثره على تنمية معارف طالبات تكنولوجيا التعليم ومهارتهن في تصميم البرمجيات التعليمية ورضائهن عن النموذج المقترح , مجلة تكنولوجيا التعليم , العدد(23) المجلد(89), القاهرة , مصر .
- علام, صلاح الدين محمود(2004): التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- الشمري, زيد (2019): استراتيجيات التدريس المثبتة علمياً وذات حجم وتأثير في جميع مستويات التعليم, ط1, مكتبة زمزم الاسلامية , دولة الكويت .
- العيسوي, عبد الرحمن محمد (2000): الطريق إلى النبوغ العلمي، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
- الحموي ، منى (2010) : التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ( دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية ) ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد.26 .
- Topping, (2009):peer Assessment, Teory Into practice Journal Article, vo /48.No,classroomAssessment.p:20-27 .
- Pander. E.(2016):Is it Safe,Social,2Interpersonal,And Human, effects, peer assessment : Areview and Futur Directions , Universidad Autonom de Madrid span pp1-34 .
- Arends, Richard I .(2009). Learning to Teach. New York : Mc. Grow Hill Companies .